

علم نفس النمو – الأهمية والخصائص ٤ تعري علم نفس النمو. ٥ أهمية دراسة النمو الإنساي. ٦ أسئلة عن الفصل الأول. 1 أن يعرف الطالب مفهوم علم النفس. 2 أن يعرف الطالب علم نفس النمو. 3 أن بين الطالب أهمية دراسة النمو الإنساي للمربين والبريات. 4 أن يستنبط الطالب تعري النمو. 5 أن يذكر الطالب مراحل النمو الإنساي مرتبة زمنياً. 6 أن يعدد الطالب البادئ والقوان العامة للنمو. 7 أن بين الطالب الأهمية التطبيقية لراحل النمو. ٨ الاستفادة المتوقعة من دراسة الفصل الأول: 1 موازنة بن مفهوم علم النفس وعلم نفس النمو والنمو. 2 تحفيز الطلبة لدراسة علم نفس النمو. 3 الاستفادة العملية من معرفة البادئ والقوان العامة للنمو. 4 الاستفادة التطبيقية من متطلبات مراحل النمو في الحياة العملية. علم نفس النمو – الأهمية والخصائص كمدخل هام لدراسة علم نفس النمو والنمو الإنساي لا بد من تعري علم وسوف نناقش التعريفات لتتضح الباهيم الواردة فيها، نتناول أهمية دراسة النمو الإنساي ومراحلها بإيجاز، وستتطرق البادئ وقوان النمو، وكذلك مطالب كل مرحلة من مراحلها، هو العلم الذي يدرس سلوك الكائن الحي وما وراءه من عمليات عقلية دراسة علمية مكن عا أساسها فهم وضبط السلوك والتنبؤ به يلاحظ أن التعري يركز عا سلوك الكائن الحي بشكل عام من أجل التعرف عا العمليات العقلية التي تق وراء السلوك وتحركه، وكذلك الدوافع سواء أو الدوافع الخارجية التي تدفع الكائن الحي ليلسك سلوكاً ما، النفس آثار السلوك عا الكائن الحي نفسه وآثاره عا البيئة المحيطة بشكل عام، ومن خلال هذه الدراسة مكن فهم السلوك وتفسره والعمل عا ضبطه ما يتلاءم مع حاجات الكائن الحي وحاجات البيئة المحيطة، وكذلك الدراسة العلمية لسلوك الكائن الحي الواقعية مكن من التنبؤ بسلوكه في المستقبل ما مكننا من وضع الخطط المختلفة بناءً عا كل هذه البعيات التي توصلنا إليها من خلال الدراسة العلمية لسلوك الكائن الحي وهذا ما قام به العلماء حيث قاموا بدراسة سلوك وقاموا بعمل مقاربات بن سلوكها وسلوك الإنسان بشكل عام، وتوصلوا إلى العديد من النظريات البوية والتعليمية. الفصل الأول/ علم نفس النمو – الأهمية والخصائص 14 هو دراسة أصل السلوك وتغرات السلوك عا الزمن، وكذلك الكشف عن محدداتها (الضامن، 2005: 25. يتضح من التعري أن علم نفس النمو يدرس أصل السلوك الصادر عن الإنسان من حيث علاقته بعامل الوراثة، وتأثره بها وكذلك تأثره بإفرازات الغدد الصاء والغدد القنوية، وتأثره بعامل البيئة والغذاء، والتعرف عا الأسباب التي تحدد نوع السلوك الصادر عن الإنسان. أهمية دراسة النمو الإنساي: تعدا دراسة النمو الإنساي مهمة للغاية لأن البعرة مراحل النمو البعددة وجوانبه المختلفة تزيد من قدرتنا عا تقديم الخدمات المتعلقة بالنمو في الجوانب النفسية للمساهمة في جوها جواً سليماً، ومحننا القدرة عا القيام بالدور منا تجاه جو الإنسان بكل كفاءة واقتدار، وسوف نوضح أهمية دراسة النمو العضوية البطلوب من عدة نواحي وهي كالتا: أ- يزيد من معرفتنا للطبيعة الإنسانية ولعلاقة الإنسان بالبيئة التي يعيشها. 2003: والغدد، وغيرها. الفصل الأول/ علم نفس النمو – الأهمية والخصائص 15-2 أهميته من الناحية التطبيقية: ي من هذه البظاير عن البعيار العادياتضح شذوذ في النمو في أا- مساعدة البين في فهم خصائص كل مرحلة من مراحل النمو. ب- معرفة العوامل التي تؤثر في جو الأطفال في جوانبه النائية البعددة، الجسمية، العقلية، والذكاء والقدرات والاستعدادات والتحصيل الدرا. ا. تعاقيب بناء عا قدرات الأطفال حسب كل مرحلة من مراحل النمو. د- مساعدة البين في كيفية التعامل السليم مع التلاميذ وفق القدرات والإمكانيات البتوفرة لدى كل طفل منهم مع مراعاة الفروق الفردية لديهم. 4 أهميته بالنسبة للمجتمع: 16 الفصل الأول/ علم نفس النمو – الأهمية والخصائص ب- دراسة البشكلات الاجتاعية ذات الصلة الوثيقة بنمو الأفراد. د- إنشاء البؤسسات البلام، لتغطية البطالب النائية للأفراد في مراحل العمر المختلفة، 1993: 13. النمو الإنساي له عدة تعريفات كل منها ربما يركز عا جانب من جوانب النمو، وردت فيها وهي كالتا: يعرف (قطامي وبرهوم، فالكائن الحي جر بكثر من التغرات التي تحدث في مراحل عمره المختلفة وإا أن يصح كهاً. وتعرفه (الرجاوي، مجموعة من العوامل والتغرات، فهو ظاهرة معقدة تصعب دراستها. 2002: 11) بأنه : عملية منتظمة ومتكاملة وهي خاضعة وأبو كويك، 2001: 12) بأنه: عملية متداخلة متكاملة يتضمن التغرات الجسمية والفسايولوجية من حيث الطول والوزن والحجم والتغرات التي تحدث في أجهزة الجسم المختلفة، ويعرفه إسايل) إسايل، الجنينية، يع، اراوق، وسط العمر، الفصل الأول/ علم نفس النمو – الأهمية والخصائص 18 الخلاصة: 1 النمو عبارة عن تغرات الوليد، الر كمية تحدث من خلال تغرات مستمرة في الوزن والحجم والشكل. النمو أيضاً عبارة عن تغرات كيفية تحدث في البناء الجسمي، والانفعا والاجتاعي، واللغوي وكافة جوانب النمو الأخرى وهذه التغرات 2 الكيفية تعطي هذه الجوانب القدرة عا أداء وظائفها الحيوية. معنى نضج أعضاء وأجهزة الجسم المختلفة وقدرتها عا القيام بوظائفها . النمو عملية منتظمة فهو مثلاً يسر من الداخل إا الخارج معنى أن الأجهزة 3 خلقتنا الأنطفاين ٤ ثم مكنا قرا رجعلنا ناه نطفة من سلالة فداً ث جونا الأعظام ل

ومظاهر مميزة: إن كل مرحلة من مراحل النمو لها ساتها الخاصة، ومظاهرها المميزة، فمثلاً: لولاحظنا سلوك اللعب في مراحل الطفولة المتتالية، نجد أن لعب الطفل الرضيع أسلوباً وتعقيداً ودمومة ونظاماً ونوعية عن لعب الطفل في مرحلة ما قبل ع2 الرغم أن مواد اللعب قد تكون متشابهة هاماً، فإن ذلك يلفت الأدرسة، يجب أن يختل أسلوباً، ونظاماً لأنها في مرحلتين مختلفتين من مرحلة الطفولة النظر، لأن لعبها مراحل النمو، وهذا يعطينا مؤقاً حول فة هـ هو الطفل من حيث تأخره وتقدمه، ولهذا القانون أو عبدأ العام أهمية خاصة في التشخيص النفس) العوامل وأمن، من هنا يتأكد أن كل مرحلة من مراحل النمو لها ما يميزها من الخصائص والسمات ذات العلاقة بجوانب النمو المتعددة، وأن كل طفل يتمتع بصفات فردية مميزة ومحددة يميزه عن أقرانه، أو العقق، أو الاجتماعي، أو اللغوي، وهكذا كل أنواع السلوك الصادرة عن الطفل. 4 لكل فرد عته الخاصة في النمو: الفروق الفردية في النمو واضحة بن الأطفال، غالبية الأطفال يتشابهون في مستوى النمو وعته بدرجة كبيرة، 24 الفصل الأول/ علم نفس النمو – الأهمية والخصائص ولذلك فإن الأطفال يختلفون فيما بينهم في زمن عبور مرحلة وبدء دخول مرحلة تالية من مراحل النمو، ولا يمكن أن ينمو طفلان بطريقة هاماً حتى في الأة الواحدة ويلاحظ أن الفروق الفردية في النمو تظل فمثلاً في مراحل النمو المتتالية، فالأطفال الذين كان موهب طبيعياً في اراحل متشابهة فمن الطبيعي أن يكون موهب طبيعياً في اراحل التالية، وسوف ثابتة نسبياً هذا النحو في حن أن الأطفال الذين كان موهب بطيئاً، سوف الأوع من العمر، يستمرون يعني (Maturation) عـ يستمرون في النمو عـ نحو بطيء) العوامل وأمن، 5- النمو محصلة للتفاعل بن النضج والتعلم: النضج قدرة العضو عـ القيام بوظيفته الحيوية المتوقعة منه، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال التواصل في النمو الكمي، يؤدي عـ النمو الكيفي، الانفعالية والاجتماعية حسب طبيعة التغيرات الكمية، والكيفية الحادثة، ومثال ذلك: إن التغيرات الكمية في الدماغ والتي تعني زيادة حجم ووزن الخلية في الدماغ، يتبعها تغيرات كيفية وظيفية ذات أهمية كبيرة وهذه التغيرات تساعد الأطفال عـ تطوير القدرات العقلية المختلفة لديهم، ومثال ذلك: أن طفل السنة الثالثة لا يتمكن من التحكم في القلم إذا طلبنا منه الكتابة لأن عضلات الأصابع الدقيقة م تنضج بعد، ولكن الطفل يتمكن من التحكم في القلم في سن الخامسة والسادسة بشكل أفضل، لذلك فإن الطفل سيحاول الرسم أو الكتابة عندما يكون قد طور قدرته عـ ضبط العضلات الصغيرة الكائنة في رؤوس الأصابع، وبذلك تتطور قدرته الفصل الأول/ علم نفس النمو – الأهمية والخصائص 25 إن النضج لا بد أن يتبعه عملية تعلم، لي يتمكن الطفل من تحقيق أفق درجات النمو المطلوبة، وذلك لأن البيئة الغنية بالثرات، وتنوع الخبرات تسمح للطفل بتحقيق النمو السليم. من هنا لا بد للأة واريبيات والعاملن والعاملات مع الأطفال بعدم إجبار عـ القراءة أو الكتابة، حتى يكون مستعداً من الناحية الكمية والكيفية أي العضو وزناً وحجاً ونضجاً، وبذلك يتمكن العضو الطفل بوظيفته المتطورة منه بكفاءة واقتدار، واكتساب الخبرات والقيام بالمهارات المختلفة، ما يساعد عـ عملية تعلم ناجحة. 6- النمو يسر من البسيط إلى العقد: يستخدم الأطفال مهاراتهم معرفية، واللغوية لتفسير الأشياء، وحل المشكلات. مثال ذلك: إن تعلم العلاقات بن الأشياء (التشابه، الاختلاف، التصنيب) تعتق قدرات هامة في التطور اعرفي. إن العملية اعرفية في تعلم التشابه بن حبة التفاح وحبة القيقال تبدأ بأبسط أشكال هذه العملية وأكرها مادية، وذلك بوصد هاتن الحبتن كأن يقول الطفل التفاح أحمر، القيقال أصفر، وعليه فإن أول مستوى للتفكير حول تشابه الأشياء هو تقديم أوصاف هذه الأشياء اعحسوسة، ومن ثم علاقاتها الوظيفية ببعضها ببعض (وكلاها تفكر محسوس)، كأن يقال: التفاحة والقاقلة مستديرتان، والقاقلة متشابهتان لأننا نأكلها، مثل هذه الإجابات تعتق أداء جودجياً سن الثالثة، والخامسة، وكلا تتطور المهارات اعرفية للطفل فالتفاحة عـ فهم علاقات أرقى وأكثر تعقيداً بن الأشياء كأن يقول للأطفال في يصبح أقدر 26 الفصل الأول/ علم نفس النمو – الأهمية والخصائص وهنا يتمكن الطفل من مهارة التصنيب عـ فئات) الرجاوي، 2003: 22 من هنا لا بد للعاملن في مجال تربية، وتعليم الأطفال، أن يبدؤوا بالخبرات، الأشكال، والوسائل التعليمية التي تقرب الفاهيم للأطفال، والانتقال بهم تدريجياً إلى الفاهيم الأكر تجريباً، وتتيح عملية تعلم محببة للطفل. 7- يسر النمو من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء. ينتقل كل مظهر من مظاهر النمو من العموم إلى التفصيل، فبالأظن لحرارة عضواً مثل اليد كاملة وبعفوية، ثم يحرك يده حركة مقصودة، ولكن ليس متناهية، وهكذا يسر النمو في جميع جوانبه متدرجاً من الكل إلى الجزء بدقة العام إلى الخاص، فلغة الطفل تبدأ بكلمة تعني جملة، ثم تتطور اللغة حتى هدفه ومن تصبح لكل كلمة معناها ومغزاها الخاص بها. 8- يسر النمو من الرأس إلى القدمن ومن المركز إلى الأطراف. تنمو الأجزاء العليا من الجسم قبل هو الأجزاء التي تقع أسفل منها، فإن الأجزاء التي تقع حول العمود الفقري يتكامل هوها قبل الأجزاء التي تقع ويلاحظ أن رأس الجنن عند وفي الشهر الثالث يبلغ نص طول جسمه، وفي الشهر الخامس ثلاث طول جسمه، والقمم

النامية في جسم الإنسان [٤] كز في الفقرة الأخيرة من العمود الفصل الأول/ علم نفس النمو – الأهمية والخصائص 27 الفقري، معنى أنها مركز الانطلاق في النمو الطوي [٤]، كما أن العضلات [٤] تحيط بالرقبة يتكامل جوها قبل عضلات [٤] تكب أو الصدر، أما بالنسبة للنمو [٤] ستعرض فإن أول ما يتكون في مرحلة الجنين هو العمود الفقري ع [٤] شكل غضاري ، وبعد ذلك [٤] اكم العضلات ع [٤] جانبيه، والساقن) الهنداوي: 2005، (27) وتسمى هذه الظاهرة، بظاهرة التعاقب الرأسي [٤] الذنبي، والتي تفيد أن النمو يسر من أع [٤] الجسم [٤] أسفله، فمثلاً: نجد أن حركة رأس الوليد تبدأ قبل حركة الجذع، -9 يتأثر النمو بالعوامل الداخلية والخارجية والتفاعل بينها. تشر العوامل الداخلية [٤] عامل الوراثة بالدرجة الأولى [٤] حيث يكون لها أثر بالغ في عملية النمو، بعض الأمراض الوراثية غالباً من خلال عامل الوراثة، الاقتصادية وأساليب التنشئة [٤] تتبعه فيها، وتتكامل العوامل الداخلية الاجتماعية، "وهناك [٤]ات من عمر الإنسان يكون فيها أكر استعداداً من أي وقت آخر للاستفادة من [٤]ات البيئة وظروف التعليم والتدريب، ومن الأمثلة ع [٤] ذلك أن السنوات الع [٤] الأولى [٤] من عمر الطفل هي ف [٤]ة حرجة لتعلم اللغة الإنسانية، أي أن الطفل الذي لا يستفيد أو لا تتوفر له [٤]ثرات البيئة اللغوية خلال هذه 28 الفصل الأول/ علم نفس النمو – الأهمية والخصائص السنوات سيعاي من تأخر أو صعوبة بالغة جداً في تعلم اللغة" (علونة، 2004: وهذا ما أكده الرسول الكريم – محمد ص [٤] الله عليه وسلم – في حديث ما معناه " علموا أولادكم الصلاة لسبع وإ [٤]بوهم عليها لع [٤] وفرقوا بينهم في [٤]ضاجع " ما يؤكد أهمية هذه السنوات الأولى [٤] في تعليم الطفل، حيث إن الطفل في هذه واكتساب الخ [٤]ة، وإ [٤]علومه، وإ [٤]فاهيم بدرجة كبيرة ويكون لديه الاستعداد للتقليد وإ [٤]حاكاة بشكل كبير، حياتهم حتى لا تفوتهم فرصة التعلم الكبيرة، والواسعة في هذه [٤]رحلة. مطالب النمو: لكل مرحلة من مراحل النمو مطالب خاصة تختل باختلاف مرحلة النمو التي [٤]سجد وغيرها من توفر هذه [٤]طالب حسب طبيعة [٤]رحلة النائية للطفل فإن جوه سوف يسر في الاتجاه السليم أما إذا كان هناك ضع في توفر هذه [٤]تطلبات فإن مو الطفل سوف يشوبه الخلل والاضطراب وألاً: متطلبات النمو في مرحلة [٤]هد) [٤]رحلة الجنينية ومرحلة الرضاعة: (تتطلب أن يتكيد معها ع [٤] الرغم من اختلاف درجات الحرارة، ونوعية الغذاء والعلاقة مع الأم، العاطفي، -2 إجراء الفحص الطبي الكامل للطفل للتأكد من سلامته، -4 العناية بنظافة الوليد واستحمامه وتغيير ملابسه. فالطفل الوليد يجب أن ينام (80%) من وقته في الأيام الأولى [٤] بعد الولادة. -6 تهيئة الأطفال الآخرين في الأ [٤]ة لاستقبال [٤]ولود الجديد. ورعايته باعتبار أن ذلك جئلاً أساسياً من واجبات الأ [٤]ة، :2000 أو الأولية، يطلق عليه حاجات البقاء، كالطعام، النظافة، التي لا بد للطفل من الحصول عليها من خلال الأشخاص [٤]حيطن به، وأن توفر هذه [٤]طالب [٤]اهمة تقع بالدرجة ثانياً: مطالب النمو في مرحلة الطفولة [٤]بكرة) من 2 – 6 سنوات: (-2 تعلم التحكم في عمليتي التبول والإخراج. -6 تعلم العلاقات الاجتماعية العاطفية التي تربطه بأبويه وإخوته والآخرين. الخر وال [٤] وبدء تكوين الضمر (2005:23 والسؤال ويتكون لديه الاستعداد للتعلم، واكتساب الخ [٤]ات، من خلال عملية التقليد، لذا لا بد من إتاحة الفرصة الكافية للطفل للكشف عن الأشياء، ليتمكن من تنمية مهاراته، ومدركاته، وعلاقاته بالأشياء، ثالثاً: مطالب النمو في مرحلة الطفولة [٤]توسطة وإ [٤]تأخرة -6) 12 سنة: (تعلم [٤]هارات الحركية [٤]ورية [٤]زاوله بالألعاب. تعلم دور الجنس [٤]ناسب).